

لسان العرب

(حشد) حَشَدَ القومَ يَحْشِدُهُم وَيَحْشِدُهُمْ جمعهم وحَشَدُوا وتحاشدوا خفوا في التعاون أو دُعُوا فأجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجمع وقلما يقولون للواحد حَشَدَ إِلَّا أَنَّهُمْ يقولون للإبل لها حالب حاشد وهو الذي لا يَفْتَرُّ عن دَلابِها والقيام بذلك وحَشَدُوا يَحْشِدُونَ بالكسر حَشْدًا أَي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحَشَدَ القومَ وأحَشَدُوا اجتمعوا لأمر واحد وكذلك حَشَدُوا عليه واحْتَشَدُوا وتحاشدوا والحَشْدُ والحَشْدُ اسمان للجمع وفي حديث سورة الإخلاص احشِدوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عليكم ثلث القرآن أَي اجتمعوا والحشْد الجماعة وحديث عمر قال في عثمان B هما إِنِّي أَخَافُ حَشْدَهُ وحديث وَفَدِ مَذْجِ حُشْدٍ وَفَدِ الحُشْدِ بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج أَمَّنَ أَهْلُ المَحَاشِدِ والمَخَاطِبِ أَي مواضع الحَشْدِ والخَطْبِ وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أَي الذين يجتمعون الجموع للخروج وقيل المَخْطَبَةُ الخُطْبَةُ والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال جاء فلان حافلاً حاشداً ومحتفلاً محتشداً أَي مستعداً متأهباً وعند فلان حَشْدٌ من الناس أَي جماعة قد احتشدوا له قال الجوهرى وهو في الأصل مصدر ورجل محشود عنده حَشْدٌ من الناس أَي جماعة ورجل محشود إِذَا كَانَ النّاسَ يَحْشِدُونَهُ بِخِدْمَتِهِ لِأَنَّهُ مَطَاعٌ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ أَي أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْدُمُونَهُ وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ والحَشْدُ والمَحْتَشِدُ الذي لا يدع عند نفسه شيئاً من الجَهْدِ والنُّمْرَةِ والمال وكذلك الحاشد وجمعه حُشْدٌ قال أبو كبير الهذلي سَجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أُشَابَةِ حُشْدًا وَلَا هُلَاكَ المَفَارِشِ عَزَّالٌ قال ابن جنى روي حُشْدًا بالنصب والرفع والجر أَمَّا النصب فعلى البدل من غير وأَمَّا الرفع فعلى أَنَّهُ خَيْرٌ مَتَبَدِّلٍ مَحْذُوفٍ وَأَمَّا الجَرُّ فعلى جوار أُشَابَةِ وليس في الحقيقة وصفاً لها ولكنه للجوار نحو قول العرب هذا جُحْرٌ ضَبٌّ خَبٌّ ويقال للرجل إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَكْرَمَهُمْ وَأَحْسَنُوا ضِيافَتَهُ قَدْ حَشَدُوا وَقَالَ الفراء حَشَدُوا لَهُ وَحَفَلُوا لَهُ إِذَا اخْتَلَطُوا لَهُ وَبَالِغُوا فِي إِلْطَافِهِ وَإِكْرَامِهِ والحاشدُ الذي لا يَفْتَرُّ عن دَلَابِ الناقة والقيام بذلك الأزهري المعروف في حلب الإبل حاشك بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتي ذكره في موضعه إِلَّا أَنَّ أَبَا عبيدٍ قَالَ حَشَدَ القومُ وحَشَكُوا وتحَرَّشُوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى وفي حديث صفة رسول A الذي يروى عن أُمِّ مَعْبِدِ الخِزَاعِيَةِ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ أَي أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْدُمُونَهُ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ احْتَشَدَ القومُ لِفُلانٍ إِذَا أَرَدَتْ أَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا وحَشَدَتِ الناقةُ في ضرعها لبناً تَحْشُدُهُ حُشُوداً حَفَلَتْهَ وَنَاقَةٌ حَشُودٌ

سريعة جمع اللبن في الضرع وأرض >شاد تسيل من أدنى مطر وواد >شِدْ يُسيله القليل
الهَيَّيْن من الماء وعين >شُدْ لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل إنما هي >تُدْ قال
وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نَزْلَةٌ .

(* قوله « أرض نزلتة » كذا في الأصل بهذا الضبط والذي في القاموس بهذا الضبط أيضاً
وأرض نزلتة زاكية الزرع وككتف المكان الصلب السريع السيل) تسيل من أدنى مطر وكذلك
أرض >شاد وزهادٌ وسَحَاح وقال النضر الحَشَادُ من المسائل إذا كانت أرض صُلابة
سريعة السيل وكثرت شعابها في الرِّبَّة و>شَدَّ بعضها بعضاً قال الجوهري أرض >شاد لا
تسيل إلا عن مطر كثير وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال >شاد تسيل من
أدنى مطر وحاشِدٌ حيٌّ من هَمْدان